لبيان الجنس وهو محل النعت لغاب وقوله نوم الجملة في محل الحال
من الضمير المجرور في قوله فسربنا اي قاصدين وفيها ايضا معنى التعليل
لانه يصح ان يقول لنوم ناشية وقوله قد سقيت نطالها الجملة صفة
لناشية والضمير المضاف اليه نضال للناشية والمراد به رجالها
خاصة والبا في قوله في ذمام الليل من استعارة بمياه زايدة ويجوز
ان يكون ضمنه معنى مزجت ولا يخفى ما في قوله في ذمام الليل من استعارة
الذمام لليل وفي قوله الاسد رابضة حول الكناس لها غاب من استعارة
الاسد لرجال الحي والغاب لبيوتهم والظبا للنساء هم والكناس
لخدورهن وقول الش ان الطغرائي لو قال كالاسد بكاف التشبيه
لكان احسن ضعيف لان الاستعارة ابلغ وفي قوله سقيت نصالها
بمياه الغنج والكحل من استعارة المياه لفتور الحاظها وانكسار اجفانها
وفي قوله نفحة الطيب معنى لطيف وجرت عادة الشعرا ان يصفوا
مواطن الحبيب بالطيب كقول بعضهم

تضوع

تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت ٭ به زينب في نسوة خفرات
له ارج من مجمر الهند ساطع ٭ تطلع رياه من الحجرات

تضوع بالضاد المعجمة والعين المهملة فاح يقال ضاع المسك يضوع
اذا فاح وخفرات بالخا المعجمة والفا اي حييات من الحيا فالخفر
محركا الحيا والارج محركا بالرا والجيم انتشار الرايحة يقال ارج الطيب
يتارج كفرح اذا انتشرت رايحته والريا ايضا الرايحة وهي بالرا
وتشديد اليا المثناة تحت وتطلع اصله تتطلع فهو مضارع
والحجرات البيوت جمع حجرة ولابي العلا المعري رحمه الله تعالى

الموقدون بنجد نار بادية ٭ لا يحضرون وفقد العز في الحضر
اذا همى القطر شبتها عبيدهم ٭ تحت الغمايم للسارين بالقطر

لا يحضرون اي لا يسلكون الحضر وهي القرى لان سكنى البادية
اعز للانفس لعدم دخولهم تحت قهر الامرا والقطر الاول بالفتح
المطر والثاني بضمتين العود الذي يتبخر به والغمايم بالمعجمة السحايب

Copyright © King Saud University